

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الملك سعود

الفصل الدراسي الاول

العام الدراسي ١٤٣٧ / ١٤٣٨ هـ

كلية المجتمع بالرياض

قسم العلوم الإدارية

تخصص الإدارة المالية

د. علاء شكري

مبادئ الإدارة المالية

رمز المقرر ورقمه : ٢٣٠٤ مال

أستاذ المقرر : د. علاء شكري

قسم العلوم الإدارية \ الإدارة المالية

طرق الاتصال مع أستاذ المقرر

- الساعات المكتبية
- الإيميل : aabdulhamid@ksu.edu.sa
- الموقع الإلكتروني : موقع التعلم الإلكتروني (LMS)

اسم الكتاب المقرر

مقدمة في الإدارة المالية

د. مفلح عقل

مركز الكتاب الأردني

عمان - الأردن ٢٠٠٨

الموضوع الأول

مدخل الى علم الإدارة المالية

أولاً : مفهوم الإدارة المالية

يمكن تصنيف وظائف اي مشروع الى اربعة وظائف اساسية هي :

وظيفة الانتاج

وظيفة التسويق

وظيفة التمويل

وظيفة الافراد

وتعتبر الوظيفة المالية من الوظائف الهامة في المشروع حيث ان المشروع لا يستطيع ان يمارس اي نشاط من أنشطة المشروع دون توفر الاموال اللازمة لذلك .

والوظيفة المالية عبارة عن :

أوجه النشاط المختلفة المتعلقة بالحصول على
الأموال و تنظيم حركتها و ادارتها بشكل فعال يضمن
للمشروع تحقيق اهدافه.

الادارة المالية كعلم

هي مجموعة الدراسات التي تهتم بدراسات
افضل السبل للحصول على التمويل و افضل السبل
لاستخدام هذه الاموال من اجل تحقيق الهدف
الاساسي لمنشات الاعمال وهو تعظيم القيمة
السوقية للمنشاة اي انه الفن و العلم الذي يتعلق
بادارة الاموال .

الإدارة المالية كوظيفة

عبارة عن مجموعة الأنشطة التي تقوم بها الوحدة الإدارية من أجل الحصول على الأموال و الاستخدام الأمثل لهذه الأموال من أجل تحقيق الأهداف المنشودة أي أنها عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالحصول على الأموال بالشكل الأمثل واستثمار هذه الأموال بكفاءة بما يكفل تعظيم القيمة السوقية للشركة أو تعظيم ثروة المساهمين و بالتالي المساهمة في تحقيق الهدف الاسمي للشركة و هو البقاء و النمو و الاستمرار.

الادارة المالية كوحدة ادارية

عبارة عن مجموعة الاشخاص الذين يقومون
بتنفيذ الانشطة والاعمال المتعلقة بالحصول على
الاموال واستخدام هذه الاموال لتحقيق الاهداف
المنشودة.

ثانياً : تطور علم الإدارة المالية

مرت الإدارة المالية منذ نشوئها بمتغيرات متعددة و هذا أدى إلى اتساع مهامها و مجالاتها و ازدياد أهميتها و مكانتها بين العلوم الأخرى . و لقد تميز العقدين الآخرين بما يلي:

- زيادة شدة المنافسة
- زيادة حدة التضخم
- ازدياد التدخل الحكومي المباشر و الغير المباشر في النشاط الاقتصادي
- التقدم التكنولوجي الهائل
- عظم المسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتق منشآت الاعمال

في مستهل القرن التاسع عشر كان محور اهتمام المفكرين في
الادارة المالية ما يلي :

- عمليات الاندماج
- انشاء مؤسسات جديدة
- اجراءات تدبير الاموال اللازمة للمشروعات

في العشرينات اهتم المفكرين في طرق و اجراءات تدبير الموارد
المالية لتمويل الاستثمارات بحلول الكساد العظيم (١٩٢٩ - ١٩٣٣)
، اهتم المفكرين بما يلي :

- اجراءات الافلاس التجاري
- ادارة السيولة
- تجنب المشكلات المالية
- التحليل المالي و تقييم اداء الادارة و ذلك بسبب التدخل الحكومي
و اصدار التشريعات التي تقضي بنشر البيانات المالية

في الاربعينات و وبداية الخمسينات تركز اهتمام المفكرين على معالجة الكساد العظيم وتركز الاهتمام على :

- موضوعات الافلاس

- الاندماج

- اعادة تنظيم المنشآت

- توفير الاموال اللازمة للتوسع

قبل نهاية الخمسينات زاد الاهتمام بما يلي :

- الابتعاد عن المسائل الوصفية و بداء التركيز علي المسائل الكمية كالتحليل المالي و التخطيط لاستخدام الموارد المالية بما فيها عملية التخطيط للاستثمارات الرأسمالية

ومنذ الخمسينات و حتى منتصف الستينات ، تركز اهتمام المفكرين بدراسة بما يلي :

- الموازنات الرأسمالية و تقييم راس المال الثابت و معرفة التدفقات الناجمة عن

الاستثمارات طويلة الاجل و جدوى هذه الاستثمارات

- ادخال عنصر التضخم في عملية التحليل المالي

بشكل عام يمكن القول بان مجال اهتمامات للإدارة المالية خلال هذه الفترة كما يلي :

- ترتيبات تدبير الأموال من المؤسسات المالية
- الأدوات المالية المستعملة لتدبير تلك الأموال و الأساليب المستعملة في تلك الأسواق
- العلاقات القانونية و التشريعية و المحاسبية التي تربط الشركة بالمصادر الممولة لها
- الاحتياجات الطارئة للتمويل مثل حالات الاندماج و التصفية و إعادة التنظيم وهي تمثل حالات غير عادية

في الوقت الحاضر تطورت الوظيفة المالية و تعقدت مهامها بحيث أصبحت تستخدم العديد من الأساليب الرياضية و الاحصائية و الحاسب من اجل اتخاذ العديد من القرارات المالية المتزامنة و المتعلقة بالتمويل و الاستثمار . كذلك فقد انتقلت وظيفة الادارة المالية من الدور الاستشاري الذي كان مناط بها في السابق الى دور المشارك في اتخاذ القرارات داخل الشركة ، كما اتسع عملها ليشمل الحصول على الاموال من مصادر مختلفة باقل تكلفة ممكنة

ثالثاً : (مجالات-مكونات)

للإدارة المالية ثلاث مكونات هي :

١- الإدارة المالية العامة :

و هي عبارة عن الإدارة المالية التي تهتم بالاموال العامة للدولة و تشمل إيرادات الدولة، نفقات الدولة ، الموازنة العامة ، الرقابة على الاموال العامة ، تحليل الاوضاع الاقتصادية و المالية للدولة .

٢- الادارة المالية في القطاع الخاص:

وهي الادارة التي تهتم باوجه النشاط المالي في المشروعات الفردية او الشركات و تشمل التخطيط المالي ، تنظيم الوظيفة المالية ، الرقابة المالية ، ادارة راس المال .

٣- المالية الخاصة :

و هي الادارة التي تتعلق بايرادات الفرد و كيفية انفاقها بما يحقق له اكبر اشباع ممكن ، و كيفية استثمار هذه الاموال و كذلك معالجة مواضيع اخرى كالتقاعد و الضمان الاجتماعي و التأمين الصحي و غيرها مما يهم الفرد.

رابعاً : خصائص الوظيفة المالية

- انها تتداخل في جميع نشاطات الشركة .
- ان اتخاذ اي قرار مال هو قرار ملزم للشركة و لا يمكن الرجوع عن هذا القرار .
- ان بعض القرارات المالية هي قرارات مصيرية .
- ان نتائج القرارات المالية لا تظهر مباشرة بل قد تستغرق وقتاً طويلاً مما قد يؤدي الى صعوبة اكتشاف الاخطاء و اصلاحها و يعرض الشركة للخطر.

خامساً : القرارات المالية

١ - القرارات الاستثمارية

تشمل مثل هذه القرارات ما يلي :

- عملية اختيار الموجودات
- كيفية الانفاق على هذه الموجودات
- مقابلة عوائد الاستثمار المتوقعة في المستقبل مع المبالغ المنفقة على تلك الموجودات
- الانفاق على الموجودات الحالية من حيث تحسينها و توسيعها مثلاً
- شراء موجودات جديدة بغرض زيادة القدرة الانتاجية الحالية للشركة
- المبادلة التي تتم بين الربحية و السيولة

٢ - قرارات التمويل

ينصب اهتمام مثل هذه القرارات على ما يلي:

- تكوين رأس المال
- درجة الرفع المالي
- اختيار النسبة المعينة لكل نوع في التكوين المالي

٣ - قرارات توزيع الارباح على المساهمين

تتعلق مثل هذه القرارات بتحديد

- متى يتم تدوير الارباح و احتجازها
- متى يتم توزيع الارباح
- هل توزع الارباح بشكل نقدي ام على شكل اسهم مجانية

٤ - قرارات ذات طبيعة خاصة

تتعلق مثل هذه القرارات بالاحتياجات الطارئة
للتمويل مثل حالات الاندماج و التصفية و اعادة
التنظيم و غيرها

سادساً : المدير المالي

المدير المالي هو الشخص الذي يقوم بإدارة اموال الشركة بفعالية وأمانة، و يلعب دورا اساسيا في اتخاذ القرار و لم يعد يقوم بوظيفة الاستشاري فقط .

وظائف المدير المالي

- تحليل البيانات المالية : وهي عملية تحويل البيانات المالية الى معلومات النسبية او المطلقة ، التي تفيد في معرفة الجوانب الايجابية و السلبية .
- التخطيط المالي : و يكون ذلك من خلال التعرف على الاحتياجات المالية للمشروع و اعداد الخطط المالية الشاملة .
- تحديد هيكل الاصول للمشروع : و يعني تحديد العناصر المكونة للاصول و توزيع هيكل الاستثمار في الاصول قصيرة الاجل و الاخرى طويلة الاجل .

- تحديد الهيكل المالي للمشروع : وهي اختيار و سائل التمويل المتاحة ، و للمدير المالي دور كبير في تحديد المزيج الملائم للتمويل طويل الاجل او قصير الاجل .
- التنسيق مع الادارات الاخرى فى الشركة : للقيام بالعمل بشكل فعال ، فجميع القرارات داخل ادارات الشركة لها تاثير مالي .
- التداخل مع الاسواق المالية و النقدية : فكل مدير مالي لا بد له من ان يتعامل مع الاسواق المالية و النقدية ، و كل شركة تؤثر و تتاثر بالاسواق المالية و النقدية بشكل عام .

تَحْمِيْدُ اللهِ